[271] الزوال عن مكانهم، يعتقبون خندقهم يحرسونه " (1) واسيد بن حضير كان يحرس في جماعة على الخندق ايضا (2) د: وتقول عائشة: " كان في الخندق موضع لم يحسنوا ضبطه إذ أعجلهم الحال. وكان يخاف عليه عبور الاعداء منه. وكان النبي (صلى الله عليه واله) يختلف ويحرسه بنفسه. ثم تذكر قصة حراسة سعد بن ابي وقاص لذلك الموضع في تلك الليلة (3) وكان النبي (صلى الله عليه واله) بنفسه في الليالي يحرس بعض مواضع الخندق (4) وسيأتي حديث ام سلمة في ذلك في موضع آخر إن شاء الله تعالى ه: وكان عباد بن بشر - كما يدعون - ألزم الناس لقبة رسول الله (صلى الله عليه واله) يحرسها (5) وذكروا الزبير بن العوام في جملة من حرس النبي (صلى الله عليه واله) يوم الخندق (6)

_____ (1) سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 528 (2) امتاع الاسماع ج 1 ص 230 وستأتي بقية المصادر حين الحديث عن القتال، وتناوب المشركين على الخندق (3) راجع: المغازي للواقدي ج 2 ص 463 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 9 وتاريخ الخميس ج 1 ص 484 / 485 وراجع: سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 529 والسيرة الحلبية ج 2 ص 324 (4) تاريخ الخميس ج 1 ص 484 وتقدم حديث عائشة في ذلك (5) المغازي للواقدي ج 2 ص 464 وامتاع الاسماع ج 1 ص 230 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 530 والسيرة الحلبية ج 2 ص 324 (6) عيون الاثر ج 2 ص 58 ومناقب آل ابي طالب ج 1 ص 163 وقد اطلق كلامه في ان الزبير كان حارس النبي (صلى الله عليه واله) في الخندق وكذا في السيرة (*)

_____